له سوالي ان تسمع حديثي واحكي له قصتك ومضت الجنية الى ابنة
الملك فلسعتها واقبل جميع من في القصر بالصياح والصراخ
والضجيج في المدينة وانقلبت ودعوا الاطباء والمعالجين فقال الغلام
الرجل وهو في أثر صلبه ما الخبر وما حدث في المدينة فقالوا السيد
ابنة الملك لسعتها حية فقال عندي دواؤها وبرؤها وأنا ابريها
بإذن الله جلت قدرته لوقتها فمضوا الى الملك فاخبروه بما قال الغلام
فقال علي به فمثل بين يديه فقال له الملك أما أنت الرجل الذي
أمرت بصلبك فما قصتك قال الحديث من قصتي ولكن معي شيء
اداوي به بنتك فتبرأ باذن الله تعالى لوقتها فقال له الملك إن فعلت
ذلك بلغتك كلما تؤثره وتريده ثم انه اخذ من ورق الشجر الذي
وصفت له الجنية فدقها وعجنها وسقاها الملسوعة فبرأت
لوقتها بقدرة الله تعالى ففرح الملك أبوها وامها بذلك فرحا
شديدا وانقلب المأتم عرسا وعم السرور جميع من في مملكته

وفرح

وفرح له وقال الملك لقد من الله تعالى بك علي وعلى ولدي إذ كنت أنت
السبب في شفائها فسلني ما بدا لك وما حاجتك وإن كان قد
تقدم منك ذنب عظيم فقال أيها الملك قصتي عجيبة وطريقة أعجب
إن أمرت حكيتها للملك فقال هات حديثك فقص عليه خبره من أوله إلى
آخره فصدقه الملك وأمر له بجائزة سنية وكسوة وأمر بالصائغ
فصلب موضع أراد أن يصلب السائح وقال له أنت أحق بالصلب لأنه
فعل معك جميلا وفعلت أنت ما أنت أهله وأعتقك من البلاء
وأردت قتله وهذا ما كان من حديثهم

باب ابن الملك وأصحابه

قال الملك للفيلسوف إن كان
الرجل لا يصيب الخير إلا بعقله ورأيه وعمله فما بال الرجل السفيه
يصيب الرفعة والمنزلة الجليلة والحظ الأوفر والرجل العاقل
اللبيب يصيبه البلاء والجهد الشديد قال الفيلسوف كما أن القلب
لا يسمع إلا بأذنيه ولا ينظر إلا بعينيه كذلك العقل ليس تمامه

Copyright © King Saud University